وكل قرين بالمقارن يقتدي وقال العارف ابو المواهب الشاذلي
الملحوظ بالتعظيم العين ترصده بالوقار فلذلك ينبغي له مصاحبة
الابرار ومباينة الاشرار صونا له من العار العيب في الجاهل المعرور
مغمور وعيب ذي المشهور مشهور وفي الحكم صغيرة الكبير كبيرة
وكبيرة الصغير صغيرة ونظمه بعضهم فقال
فصغاير الرجل الكبير كباير ٭ وكباير الرجل الصغير صغاير
واعلم ان خواص الخواص يرون ان كل مشتغل بغير الله ولو مباحا صحبته
من قبيل اهل الشر وملحقة به وان اهل الجد والتشمير ممن لم يبلغ مرتبة
اوليك يري ان صحبة اهل البطالة بل صحبة من لم يشاركهم في التشمير
كصحبة اهل الشر وقال بعضهم صحبة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار
تتمة قال الغزالي وفي الحديث اشارة الي ان الطريق العدل
ان تخالط الناس وتشاركهم في الخيرات وتباينهم فيما سوي ذلك **واملا الخير** علي الملك من افعالك واقوالك بالعلم وتكراره ونشره **خير من السكوت**
وفي اثر انت في سلامة ما سكت فاذا نطقت فما لك او عليك بل قد يجب
الاملا ويحرم السكوت وامثلته لا تخفي **والسكوت خير من املا الشر**
وفايدة الحديث انه متي لم يتمالك الخير فامسك عن الشر تظفر
بالسلامة **ك** في المناقب **هب** من حديث ابن عمران **عن ابي ذر**
قال صدقه اتيت اباذر فوجدته بالمسجد محتبيا بكسا اسود فقلت
ماهذه الوحدة فقال سمعت رسول الله يقول فذكره قال الذهبي
لم يصح ولا صححه الحاكم انتهي وقال ابن حجر سنده حسن لكن المحفوظ
انه موقوف علي ابي ذر انتهي ورواه ايضا ابو الشيخ والديلمي
وابن عساكر في تاريخه
الود والعداوة يتوارثان اي يرثهما الفروع عن الاصول جيلا بعد
جيل وقرنا بعد قرن الي ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير
الوارثين **ابو بكر في** كتاب **الغيلانيات عن ابي بكر** الصديق ورواه
ك باللفظ المزبور وصححه فتعقبه الذهبي بان فيه يوسف بن عطية
هالك
الود يتوارث والبغض يتوارث اي يرثه الاقربا بعد موتهم وفيه
تنبيه علي محبة المتقين لنفسك ليرثه عنك اولادك فتنتفع بودهم
في الدنيا من مواصلتهم والتعلم منهم وفي الاخري وعلي بغض الفجرة
لان اوثق عري الايمان الحب في الله والبغض في الله فتنتفع به عاجلا

في

في البعد منهم واجلا فيرثه ولدك فينتفع به كما انتفعت وفيه تحذير
من بغض اهل الصلاح لانه يضر في الدارين ويرثه الاعقاب فيضرهم
وهذا بمعني ما اشتهر علي الالسنة ولا اصل له من خبر محبة الابا صلة
في الابنا ذكره السخاوي وقد عد وامن انواع التالف والتودد تالف
صديق الصديق والتودد اليه واستانسوا له بهذا الحديث **طب ك**
في البر والصلة من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي عن محمد
ابن طلحة عن ابيه **عن عفير** بالتصغير قال طلحة ان رجلا من العرب
كان يقسي ابا بكر يقال له عفير فقال له ابو بكر ما سمعت من رسول
الله في الود فذكره قال ك صحيح وشنع عليه الذهبي بان المليكي
واه وبان فيه انقطاعا
الود الذي يتوارث في اهل الاسلام اما الكفار فلا تودوهم وقد
عاداهم الله ولا تقربوهم وقد ابعدهم الله ولا تكرموهم وقد اهانهم
طب عن رافع بن خديج قال الهيثمي وفيه محمد بن عمر الواقدي
وهو ضعيف
الورع بكسر الرا **الذي يقف عند الشبهة** اي الفعلة التي تشبه الحلال
من وجه والحرام من وجه فيشتبه علي السالك الامر فيهما فالورع تركها
احتياطا وحذرا من الوقوع في الحرام دع ما يريبك ولهذا اندبوا
الخروج من الخلاف لكونه ابعد عن الشبهة وذا في شبهة لا يعارضها
رخصة من الشارع والا ففعلها اولي من تجنبها كان شك في الحدث في
الصلاة فيحرم عليه قطعها ولا نظر لما ذكره بعض المتعمقين من ايجابه
قال بعض المحققين وينبغي التدقيق في التوقف عن الشبهة انما يصلح
لمن استقامت احواله وتشابهت اعماله في التقوي والورع فقد قال
ابن عمر لما ساله اهل العراق عن دم البعوض تسالون عنه وقد قتلتم
الحسين واستاذن رجل احمد ان يكتب من محبرته فقال اكتب هذا ورع
مظلم وقال لاخر لم يبلغ ورعي ولا ورعك هذا **طب عن واثلة**
ابن الاسقع
الوزغ بفتح الواو وسكون الزاي اخره معجمة **فويسق** تصغير ذم وتحقير
قال القرطبي سمي به لخروجه عن جنس الحيوان للضرر ولخروجه عن حكم
الحيوان المحترم الذي يمتنع قتله قال النووي والفسق الخروج عن الطريق
المستقيم وهذا كالفواسق الخمس خرجن عن خلق معظم الحشرات بزيادة
الضرر والاذي انتهي وقضية تسميته فويسقا حل قتله واتفقوا علي انه

Copyright ... University